



رام الله - «القدس العربي»

– من وليد عوض وأشرف الهور:

أكد عزام الاحمد رئيس كتلة فتح البرلمانية لـ«القدس العربي» أمس بان الرئيس الفلسطيني محمود عباس بانتظار رد من حركة المقاومة الاسلامية (حماس) لتشكيل حكومة فلسطينية تلتزم بمبادرة السلام العربية وبالاتفاقات التي وقعتها منظمة التحرير الفلسطينية مع اسرائيل.

وشدد الاحمد على انه لن يكون هناك حوار وطني جديد حول المبادرات السياسية للحكومة الفلسطينية القادمة، ومضيفا، «فكرة استئناف الحوار الوطني أمر غير وارد، والمطلوب العودة الى ما اتفق عليه بين الرئيس ورئيس الوزراء دون أي تعديل، وذلك في إشارة الى رفض حركة فتح التي ينتمي اليها الرئيس عباس لرغبة حماس بتبني «الشرعية العربية»، وليس «المبادرة العربية» كما ورد في الاتفاق الذي أعلن عنه بين عباس وهنية منتصف الشهر الماضي وقبل توجه عباس الى نيويورك لحضور اجتماعات الجمعية العامة للأمم

غزة- رام الله - «القدس العربي»

– من أشرف الهور ووليد عوض:

أعلنت مصادر أمنية وطبية فلسطينية عن استشهاده ثلاثة من رجال المقاومة الفلسطينية جراء استهدافهم من

قبل جيش الاحتلال الاسرائيلي بمدينة خانينوس جنوب قطاع غزة.

وقالت المصادر الأمنية ان اثنين من الشهداء قضيا بعد أن أطلقت إحدى الطائرات الحربية الإسرائيلية صاروخا فجر أسس على سيارة مدنية كان يستقلها اثنان من المسلحين الفلسطينيين في مدينة خانينوس جنوب



عائلة الشهيد اباد ايو ريا تكيه

رام الله - «القدس العربي»

– من وليد عوض:

وجه الاسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال نداء الى جميع الفصائل الفلسطينية وخصوصا حركتي فتح وحماس لوقف الاقتتال الداخلي، وضوء الوحدة الوطنية، التي تميز بها الشعب الفلسطيني طوال القرون الماضية، وعلى مصادر تاريخ الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

وقال الاسرى من عدة سجون في رسائل متعددة وصلت نادي الاسرى نسخ منها، انهم مستأثرون جدا بالادّعاءات

الناسوية التي تدور على الساحة الفلسطينية، وانهم يتألقون بصورة كبيرة وهم يشاهدون دماء اخوانهم تراق بهذا الشكل الغفيع، وذلك في اشارة الى الاشتباكات المسلحة التي وقعت يومي

الاحد والاثنين الماضيين بين قوات الاجهزة الامنية الحسوسية على فتح والقوة التنفيذية التابعة لوزارة الداخلية والمسوبة على حماس وسقط خلالها 11 قتيلًا وحوالي 150 جرحا.

وجاء في رسائل الاسرى: أن الشعب الفلسطيني قد نسي ولأنفس من هو عدوه الحقيقي، ومن هو المحتل الذي يقتل ويسبب الدماء كل يوم، ويبيع كل شبر من أرضنا الحبيبة، وأن الاحتلال سعيد جداً بهذه الحرب لأنها تصب في مصلحته وتخدم اهدافه، ليمر الاحتلال واعونه انه لا يوجد شريك فعلي لعملية السلام وانه ليس هناك سلطة تستطيع السيطرة

واضاف الاسرى في رسائلهم، انهم ومن منطلق المسؤولية فانهم يتأشدون وكافة ابناء الشعب الكف وعدم الانجرار للاقتتال الفلسطيني- الفلسطيني، وسفك الدماء مؤكدين ان هذه الاساليب تعد

القائم بأعمال وزيرالمالية الفلسطيني يتلقى تهديدا بالقتل

■ رام الله (الصفة الغربية)- اف ب: أعلن وزير التخطيط الفلسطيني والقائم بأعمال وزير المالية سمير ابو عيشة مساء الاربعة انه تلقى تهديدا بالقتل خلال اتصال هاتفى اجري معه من قبل شخص «يحدث بالانكليزية بكتلة عربية».

وقال لوكالة «فرانس برس»، «تحدث معي شخص مساء

(الاربعة) بلغة انكليزية بكتلة عربية وهدني بالقتل».

ولم يشر ابو عيشة الى مصدر التهديد الا انه أكد بأنه يأخذ هذا التهديد محمل الجد.

وحسب ابو عيشة، فإن هذا التهديد جاء اثر توقيع وزارة

المالية اتفاقية لتوريد مشتقات البترول الى الاراضي الفلسطينية

مع شركة اسرائيلية جديدة «شركة ياز، بدلا من «دور»

الاسرائيلية التي احتكرت عملية التوريد منذ اثنتي عشرة سنة.

وكانت السلطة الفلسطينية تعاقبت منذ انشائها مع شركة دور

الاسرائيلية لتوريد مشتقات البترول الى الاراضي الفلسطينية

ولكن وقعت أزمة مالية بين الشركة والسلطة عند تسلم حماس

الحكومة الفلسطينية فوافقت الشركة على عملية التوريد الى ان تدخل

الرئيس الفلسطيني محمود عباس وامر بدمر عقد من الديون

للشركة من حساب صندوق الاستمرار.

وقال ابو عيشة ايضا ان «مورد توريد البترول الى الاراضي

الفلسطينية شالك جذا ومعقد الا انه ورغم ذلك فقد قررتا

الخوض فيه وابرام اتفاقية جديدة مع شركة جديدة وبشروط

مالية افضل للفترة الفلسطينية».

وبدأت محطات توزيع مشتقات البترول تعاني من نقص في

الكميات خلال الساعات القليلة الماضية، وقال اصحاب محطات

بيع البنزين ان المخزون الذي لديهم قد نفذ.

الان ابو عيشة اوضح ان الازمة التي بدأت انما هي نتيجة

توقف الشركة الاسرائيلية السابقة عن التوريد بسبب ديون

مالية سابقة وسبب توقيعها اتفاق جديد مع شركة جديدة.

وقال ولكن خلال الايام القليلة القادمة سيبدأ الشركة الجديدة

بالتوريد ولن تكون هناك أزمة مالية بعد ان تكون سددا كل ما

للشركة القديمة من مستحقات».

وقعت الاتفاقية مع الشركة الجديدة في نهاية ايلول

(سبتمبر) الماضي وعلى ان تقوم الشركة بمباشرة التوريد في

بداية العام المقبل، لكن ابو عيشة اشار الى ان الشركة الجديدة

المتحدة.

وحول ما اذا كان هناك جهود تبذل ما بين عباس وحماس لتقريب

وجهات النظر في هذه الايام قال الاحمد «الرئيس بانتظار رد حماس

اذا كان عندها جديد»، مؤكداً بأنه لا يوجد اية وساطات حاليا ما بين

الطرفين، ومشيرا الى ان الاتصالات متواصلة الا ان الحوار حول نقاط

الخلاف التي اتفق عليها سابقا غير موجود وقال «الحوار انتهى».

ورجح الاحمد اقدام الرئيس على حل الحكومة الحالية اذا لم تتعاط

مع المجتمع الدولي لرفع الحصار عن الشعب الفلسطيني، او اجراء

انتخابات رئاسية وتشريعية مبكرة، ومضيفا «على حماس ان تحسم

موقفها من البرنامج السياسي لحكومة الوحدة الوطنية التي تستطيع

رفع الحصار عن الشعب الفلسطيني».

وشدد الاحمد ان المطلوب هو برنامج سياسي للحكومة القادمة

يتعاطى مع المجتمع الدولي على اساس الالتزام بالبرنامج السياسي

لنظمة التحرير واتفاقياتها الالووعة مع اسرائيل اضافة الى تبني

مبادرة السلام العربية، «هذان شرطان غير قابلين للتخجير او

التبديل».

وحول دعوة حماس الرئيس الفلسطيني وحركة فتح اسس

لاستئناف الجهود والمشاورات لتشكيل حكومة الوحدة الوطنية قال

الاحمد «القضية ليست قضية تشكيل حكومة المطلوب الالتزام ببرنامج

منظمة التحرير السياسي الذي وقع على اساسه اتفاق اوسلو مع

اسرائيل»، ومشددا على ان حركة فتح لا تمناع ان يبقى اسماعيل هنية

رئيسا للحكومة القادمة شريطة التزامه ببرنامج المنظمة وتبني

المبادرة العربية للسلام.

ويشأن ما حققته زيارة وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا

رايس لاراضي الفلسطينية المحتلة واجتماعها بالرئيس عباس قال

الاحمد لا شيء»، ومشيرا الى ان مواقف حماس اعطت الولايات

المتحدة الامريكية الكثير من الاطراف الدولية «اسلحة جديدة

للممارس المزيد من العزلة السياسية»، المفروضة على الشعب

الفلسطيني.

من جهةها حملت حماس اسس عباس وجهات داخل حركة فتح

مسؤولية «التهرب من تشكيل حكومة الوحدة على قاعدة وثيقة

الفئوي الوطني، وفرض شروط جديدة تتسجم مع المطالب

والاشتراطات الامريكية والدولية المفروضة وطنيا».

ودعت الحركة في بيان صحافي الرئيس عباس الى استئناف

الجهود

لتشكيل حكومة الوحدة «وتجاوز الضغوط الامريكية

والفتوى» وصياغة كافة المواقف السياسية التي تخدم مصالح الشعب

الفلسطيني الوطنية، مؤكداً ان العمل على انجاح تشكيل حكومة

الوحدة الوطنية يشكّل الأولوية الأولى لديها في المرحلة الراهنة.

وقالت الحركة «إننا نملك خيارات مفتوحة في التعامل مع الأزمة

الراهنة إلا أننا نفضل تبني الخيار الوطني الاصيل المنسجم مع

مصالحنا الوطنية وندفع باتجاه تحقيق التوافق الوطني القادر على

انجاز حكومة وحدة وطنية قادرة على كسر الحصار ومجابهة

التحديات».

واستهجن حماس العاطفي الاجابى لبعض مسؤولي حركة فتح

مع زيارة وزيرة الخارجية الامريكية الى الاراضي الفلسطينية

والانقاع بها في إطار بحث سبل تحقيق اهدافها واجذبتها.

وقالت حماس «ان كافة المحاولات الامريكية لنشق الصف الوطني

الفلسطيني وتحريض الفلسطينيين ضد بعضهم البعض ووضع

الفئوي أمام تشكيل حكومة وحدة وطنية لن يكتسب لها النجاح وان

إرادة الصوت والنيات ومفاعيل الوعي والحرص الوطني فبقية بذر

كافة الأمورات الخسيسة التي تحيكها الإدارة الامريكية ونزع الألاعق

جيش الاحتلال يعتقل اكثر من 12 في الضفة .. واصابة مسن في قباطية

استشهاد فلسطينيين في قصف جوي ووفاة آخر متأثرا بجراحه جنوب قطاع غزة

وقالت مصادر اسرائيلية ان الجيش الاسرائيلي

اعتقل اربعة مواطنين في مدينة طولكرم، واربعة في

مدينة رام الله، ومواطن قالت انه من نشطاء تنظيم فتح

جنوب مدينة نابلس، وثلاثة مواطنين في الخليل.

واضافت المصادر ان جميع المعتقلين نقلوا الى مراكز

التحقيق القريبة من منهم.

جرافات الاحتلال تسببت بأضرار في واجهات المحال

التجارية وفي عدد من المنازل، خصوصا بمنطقة السوق

ومداخل المخيم.

هذا واعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي فجر امس 12

مواطنًا فلسطينيًا من مناطق مختلفة من مدن الضفة

الغربية، بعد ان داهمت منازلهم، يدعى انهم مطلوبون.



وسيدة فلسطينية تواسي زوجة الشهيد اباد (يسار)

طبيب يهودي اسرائيلي: يجب تنفيذ مجزرة ضد الفلسطينيين لكي لا يبقى لهم ذكر

■ الناصرة- «القدس العربي»- من زعيم اندراوس: توجه النائب العربي في الكنيست الاسرائيلي، طلع الصانع (رئيس كتلة القائمة الموحدة والعربية للتغيير) في الكنيست برسالة مستعجلة الى المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية الحامي ميني مزور، يطلبه فيها بالتحقيق مع بنيامين مزور، وهو طبيب يعمل في احد المستشفيات الحكومية في القدس ومسجون من منطقة القدس، وذلك في اعقاب التحريض ضد المواطنين العرب والفلسطينيين، حيث قال في إحدى المقابلات الصحافية بان الحل الوحيد مع الفلسطينيين هو ابادتهم حتى اخر طفل وتنفيذ مجزرة فيهم ومذبحة وقتلهم حتى لا تبقى لهم ذكرى، حتى لو أدى ذلك الى قتل الاسير الاسرائيلي الذي تتحججه المقاومة الفلسطينية بعمليات شليط.

وقال النائب الصانع في رسالته للمستشار القضائي للحكومة ما هذه التصريحات تقشعر لها الابدان وهي بمثابة تحريض وهدر لدمد العربي وهي استمرار لتسلسل الجرائم التي ارتكبتها المتطرفون اليهود بحق المواطنين الفلسطينيين خلال باروخ غولدشتاين، منفذ مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف في مدينة الخليل المحتلة، و اضاف النائب الصانع مطالبا مزور بضرورة التحقيق مع هذا المتطرف وتقديمه للمحاكمة قبل ان يتفك جريمته هو وتلاميذه بسبب ارتائهم العنصري والمغادبة للعرب، وحذر النائب الصانع المستشار القضائي من مثل هؤلاء الجرمين، الذين يرون في القتل العربي خطرا ديموغرافيا ولا يترون فرصة الا ويحرضون ضد العرب، ومكان هؤلاء المجرمين هو خلف القضبان وليس في المستشفيات.

امريكا وأوروبا تحذران اسرائيل من مغبة اغلاق حدود غزة

■ القدس المحتلة- رويترز: حذر مسؤولو أمن امريكيون واوروبيون اسرائيل من أن الدول الأوروبية قد تقوم سحب مراقبيها من معبر رفح الحدودي بين قطاع غزة ومصر اذا لم توافق اسرائيل على ابقائه مفتوحا، ورفع هو المعبر الوحيد للفلسطينيين الى العالم الخارجي الذي لا يتطلب المرور عبر اسرائيل وقد ظل مغلقا كل الوقت ما عدا 11 يوما منذ 25 من حزيران (يونيو) حينما حطف مسلحون من غزة جنديا اسرائيليا وقتلوا اثنين آخرين في غارة عبر الحدود.

وفي رسالة الى وزير الدفاع الاسرائيلي عمير بيريتس حصلت «رويترز» على نسخة منها قال المسؤولون ان الاستمرار في اغلاق معبر رفح من المحتمل جاء» ان يدفع الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي الى التشكك في جدوى ابقاء» بعثتها للمراقبة هناك، وهؤلاء المراقبون مطلوبون لتشغيل المعبر بموجب اتفاق توسعت في التوصل اليه العام الماضي ووزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس التي كانت في المنطقة يوم الاربعة لاجراء مباحثات مع الزعماء «الاسرائيليين والفلسطينيين.

وحذرت الرسالة التي وقعتها المنسق الامني الامريكي كيث دايتون ورئيس بعثة

الاتحاد الاوروبي للمراقبة ببيترو بيسيتوليس اسرائيل من أن الاغلاق المتكرر لمعبر

رفع «سيجعل من الصعب للغاية ابقاء الاتحاد الاوروبي بارسال مراقبين الى

المنظار، وهو المعبر التجاري الرئيسي لغزة طالما اقترحت واشنطن، وكانت الرسالة

مؤرخة 29 من ايلول (سبتمبر) واذيعت اثناء زيارة رايس الحالية لاسرائيل

والصفة الغربية المحتلة.

مكتب أولمرت يهاجم بيرتس ويطالبه بعدم إطلاق وعود بتحرير أموال الفلسطينيين المحجوزة بإسرائيل

■ تل أبيب- يو بي أي: هاجم مسؤولون في مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت وزير الدفاع عمير بيرتس وطالبوه بعدم إطلاق وعود حول تحرير أموال الفلسطينيين من الضرائب المحجوزة في إسرائيل.

وكان بيرتس قد قال أثناء لقائه ووزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس

امس الخميس ان «مفتاح تحرير الأموال لصالح السلطة الفلسطينية مرتبط بمسألة

إعادة الجندی الاسير لعماد، شليط وبعدة قضايا أخرى هي شرط بالنسبة لنا

ويعرضها (وقف) إطلاق صواريخ القسام نحو الحدود الحاذية للشرطي المحيط

بقطاع غزة»، وتلقت وسائل إعلام إسرائيلية عن مصادر في مكتب أولمرت قولها ان

بيرتس «يسارع الى توزير وعود حول تجديد تحرير الأموال في المستقبل

لفلسطينيين، هذا أمر مريب ان يوزع عمير بيرتس شيكات، لكن الخسارة فيه ان لا

يملك كل الحق التوقيع عليها».